

دعوة للمشاركة

ورشة تكوينية

مساءلة خبراتنا الميدانية المتعددة :
الحساسية، الصعوبات و الأخلاقيات



بدعم من منظمة هانز سيدل Hanns Seidel (البلدان المغاربية)

وهران، مقر المركز CRASC، أيام 05 و 06 نوفمبر 2018

تمنح الورشة فرصة لمساءلة خبراتنا الميدانية المتعددة التي تتعلق بوضعيات مختلفة متفاوتة الخطورة، فهي تكتنز أشكالاً متعددة من التفاعل بين الباحثين و المعنيين بالبحث.

يحمل البحث الميداني في طياته معان مختلفة و هذا حسب السياق الاجتماعي و السياسي و المعاناة الاجتماعية للأشخاص الذين كانوا عرضة للعنف بمختلف أشكاله، كما ان انشاء الرقابات و الخطر يجبر الباحثين على إيجاد طرق أخرى للتأقلم مع الوضعيات الخطيرة.

تهدف الورشة الى ابراز مدى تعقيد و تنوع وضعيات الدراسات الميدانية التي تخضع لإعادة الصياغة و التركيب من قبل الباحثين المتصلين مع المعنيين بالبحث، فلا يمكن اعتبار هؤلاء و على نحو حصري مجرد عينة، فهم يقدمون و بشكل دائم تفكيراً نقدياً لما ينتظره الباحث الذي يواجه المجهول، رفض اجراء المقابلات و الصمت الذي يحمل معنى اذا ما نظرنا الى طبيعة الموضوع المعالج أثناء الحوار.

لم تكن التجربة الميدانية يوماً لينة و سهلة، فهي تحمل دائماً في طياتها "جرعة من القذارة" شوارتز (Schwartz,1993) حينما يتعلق الأمر بمواجهة الشكوك المتعددة وضبابية الحقيقة الاجتماعية التي يستحيل

رؤيتها من الوهلة الأولى مما يستلزم عملا ميدانيا طويلا لمحاولة فهم الممارسات المنتهجة من الداخل من قبل الفاعلين الاجتماعيين.

ان الباحث الميداني، الذي يتفاعل مع مجتمعه، يسعى الى توضيح طبيعة علاقاته القائمة مع المعنيين بالبحث، فهذا التوضيح مهم للموضوعية التي تؤطر نتائج البحث، و التي تظهر جليا من خلال المعطيات المترتبة عن النتائج الاجتماعي.

هذه الورشة موجهة الى طلبة الدكتوراه و الباحثين الشباب الجزائريين الذين لا يعد الميدان بالنسبة اليهم خطرا بالضرورة و لكنهم يقومون ببحوث يعتبرونها صعبة التحقيق بسبب فرص الاطلاع على الميدان و/أو المعلومات. هتم الورشة بطرق اجراء الدراسات الميدانية المختلفة (اجراء المقابلات، الاطلاع على المصادر... الخ)، الصعوبات المنهجية، المشاكل الأخلاقية و العوائق المتعلقة بالأمن.

بإمكان الأشخاص المهتمين بالمشاركة في الورشة ارسال السير الذاتية و رسالة توصية من طرف الأستاذ المشرف و شهادة تسجيل و ملخص لا يتعدى الصفحة الواحدة يتم فيه شرح الاجراء المنهجي و طرح طبيعة الصعوبات التي يواجهونها في التحقيق الميداني.

لغة المشاركة: اللغة العربية و اللغة الفرنسية.

البريدان الالكترونيان للمراسلة: formation.crasc@gmail.com و service.formation@crasc.dz

التواريخ المهمة:

آخر أجل لاستلام المشاركات: 26 سبتمبر 2018

ارسال الاجابات للمشاركين: 05 أكتوبر 2018

تاريخ اجراء الورشة: 05 و 06 نوفمبر 2018.

اللجنة العلمية:

محمد مبنول (وحدة البحث حول العلوم الاجتماعية و الصحة)

بلقاسم بن زنين (مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية)

عمارة بكوش (جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف/مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية)

عماد مليتي (جامعة المنار/تونس)

حياة موسى (جامعة المنار/تونس)

عبد الرحمن رشيق (جامعة الرباط/المغرب)

مدني سافار زيتون (جامعة الجزائر)
سارة بن فيسة (معهد البحث من أجل التنمية / مصر)
سعيد بلقيدوم (جامعة أكس مارسيليا / مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية)

قائمة المراجع:

ALBERA D., 2001, « terrains minés en ethnologie », ethnologie française, 1 :5-13.

BOUILLON F., FRESIA M. et TALLIO V., 2005, terrains sensibles : une expérience de l'anthropologie, paris, éditions de l'EHESS.

BOUMAZA M. et CAMPANA A., 2007, « enquêter en milieu « difficile ». Introduction », revue française de science politique, vol.LVII.

MEBTOUL M., 2015, (eds), les sciences sociales à l'épreuve du terrain : Algérie, Belgique, France, Québec, Laos et Vietnam, co-édition, l'Harmattan et GRAS.

RAOUL.B., 2002, « un travail d'enquête à l'épreuve du terrain ou « l'expérience de terrain » comme relation en tension », études de communication, n°25,87-103.

SCHWARTZ Q., 1993, « l'empirisme irréductible », préface in : Anderson N., le hobo, sociologie du sans-abri, Nathan, 265-305.

SIZORN M., 2008, « expérience partagée, empathie et construction des savoirs », journal des anthropologues, n°114-115